



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نسعن إنَّ خيرُ ناصٍ وَمَعْنَى الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَآلِهٖ وَعِلْمٍ الطَّيِّبِينَ الظَّاهِرِينَ وَلَعْنَةُ اللهِ عَلَى أَعْدَاءِهِمْ أَجْمَعِينَ أَبْدَى الْأَدَمِينَ

قال الله تعالى في القرآن الكريم: الحمد لله رب العالمين رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ دَسْتُرُّ

دستور العمل جامع

نمایز امام زمان

آداب وادعیه وادکار و فضائل و برکات

نقل از رساله شریفه: آئین نماز؛ از کتابهای پاسخ برگزیده و جامع المسائل و منهج العبودیة

طرح و برنامه ریزی پژوهشی و مدیریت و اشراف علمی: دار المعارف الإلهیة

تحقیق و تدوین و نشر: پژوهشگده علوم فقه آئین الهی بنیاد حیات اعلی

نماز حضرت صاحب الامر (منه السلام وإليه التسليم)

(نسخه جامع: حاوی همه روایات بطور مفصل و کامل)

سؤال: درباره نماز امام زمان سؤالی داشتم؛ در کتابها با تفاوتهای نقل شده است، می خواستم برایم دستور العمل کامل نماز امام زمان را بیان نمایید، در کمی فرصت؛ حداقل برنامه آن چیست؟

جواب:

نکته اول: نماز حضرت صاحب الامر علیه السلام که شخص حضرتش آنرا بجای آورده، و طی توقیع شریفی که از ناحیه مقدسه حضرت صاحب الزمان علیه السلام صادر فرموده؛ این نماز به شیعیان نیز معرف و توصیه گردیده، و در موارد بسیاری هم برای طلب حاجت از خداوند و توسل و استغاثه به حضرتش نیز سفارش شده، و قرنهاست که به عنوان عمل محرب و توسل موفق؛ و نیز راه اتصال و پیوند با حضرتش بشماری رود.

نکته دوم: این نماز را به قصد طلب حاجت از خداوند می گزارند، و بعد از نماز؛ با اذکار و ادعیه ای با خداوند مناجات می کنند، و سپس استغاثه به حضرت امام زمان علیه السلام انجام می گردد، و سپس این نماز به محضر شریفش، هدیه می شود، و با سلام به حضرتش خاتمه می یابد.

نکته سوم: این نماز بر حسب شرایط و مقتضیات هر واقعه؛ با برخی از ادعیه و اذکار و یا تفصیل و اختصار در نحوه انجام آن؛ توصیه شده است، و در اینجا دستور العمل مفصل و جامع آنرا که مشتمل بر همه اذکار و ادعیه و اعمال آن می باشد؛ ارائه می کنیم، تا برای اهل معرفت و توفیق؛ امکان بهره مندی از آن فراهم باشد:

۱- بعد از نیمه شب جمعه برخیزد، ^۲- غسل کند، ^۳- وزیر آسمان؛ و یا به جایگاه نماز خود برود، ^۴- و دورکعت نماز بخواند، ^۵- (و مردان) با سرو بای بر亨ه بخوانند، ^۶- در هر رکعت در قرائت نماز و تلاوت سوره حمد وقتی که به آیه پنجم "ایاک نعبد و ایاک نستعين" رسید؛ آنرا صد مرتبه بگوید، سپس سوره "حمد" را به پایان ببرد، ^۷- و یک (x یا هفت) مرتبه سوره "توحید" بخواند، ^۸- و ذکر رکوع (سبحان ربِ العظیم و بحمدہ)؛ و ذکر سجود (سبحان ربِ الاعلی و بحمدہ) را هفت مرتبه بگوید.

۹- در قنوت نماز؛ برای حضرتش دعا کند، مانند:

﴿ دعای: اللَّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الْقَائِمُ بِأَمْرِكَ * مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسْنِ
الْمَهْدِيُّ * عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ (صَلَوَاتُكَ
عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ) * فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ * وَلِيَّا وَ
حَافِظًا * وَقَائِدًا وَنَاصِرًا * وَدَلِيلًا وَمَؤِيدًا وَعَيْنًا * حَتَّى
تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طُوعًا * وَتُمَتَّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا (وَتُمَتَّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا
وَعَرْضًا) * وَتَجْعَلَهُ وَذْرِيَّتَهُ مِنَ الْأَئمَّةِ الْوَارِثِينَ * اللَّهُمَّ انْصُرْهُ وَ
اَنْتَصِرْ بِهِ * وَاجْعَلِ النَّصْرَ مِنْكَ عَلَيْهِ يَدِهِ * وَاجْعَلِ النَّصْرَ لَهِ *
وَالفَتْحَ عَلَى وَجْهِهِ * وَلَا تُوَجِّهِ الْأَمْرَ إِلَى غَيْرِهِ * اللَّهُمَّ اَظْهِرْ بِهِ
دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ * حَتَّى لا يَسْتَخْفِي بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ * مَخَافَةً

أَحَدٌ مِنَ الْخُلُقِ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغُبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ * تُعِزُّ
بِهَا الإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ * وَتُذْلِّلُ بِهَا النَّفَاقَ وَأَهْلَهُ * وَتَجْعَلُنَا فِيهَا
مِنَ الدُّعَاءِ إِلَى طَاعَتِكَ * وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ * وَتَرْزُقُنَا بِهَا
كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ * وَآتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً * وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً * وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ * وَاجْعَلْنَا خَيْرَ الدَّارِينَ * وَاقْضِ
عَنَّا جَمِيعَ مَا تَحْبُّ فِيهِمَا * وَاجْعَلْنَا فِي ذَلِكَ الْخَيْرَةَ * بِرَحْمَتِكَ
وَمَنْتَكَ فِي عَافِيَةٍ * يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ * وَ
زَدْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَيَدِكَ الْمَلَأَ * فَإِنَّ كُلَّ مُعْطٍ يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِكَ
* وَعَطَاؤُكَ يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ *

﴿ وَيَا دَعَايَ: اللَّهُمَّ أَصْلِحْ عَبْدَكَ وَخَلِيقَتَكَ بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ
أَنْبِيَاكَ وَرُسُلَكَ * وَحُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ * وَأَيْدِهُ بِرُوحِ الْقَدْسِ
مِنْ عِنْدِكَ * وَاسْلُكْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَداً *
يَحْفَظُونَهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ * وَأَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ حَوْفِهِ أَمْنًا * يَعْبُدُكَ لَا
يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا * وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَى وَلِيَّكَ
سُلْطَانًا * وَأَذْنْ لَهُ فِي جَهَادِ عَدُوكَ وَعَدُوِّهِ * وَاجْعَلْنِي مِنْ
أَنْصَارِهِ * إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ *

و يا دعائى: اللهم إنا نشكو إليك * فقدم نبينا صلواتك عليه و
آله * وغيبة ولينا (إمامينا) * وكثره عدونا * وقلة عدنا * و
شدة الفتنه بنا * وظاهرة الزمان علينا * فصل على محمد وآل
وال محمد * وأعينا على ذلك بفتح منك تعمجمه * وبصر
تكشفه * ونصر تعزه * وسلطان حق تظاهره * ورحمة منك
تجلى لناها * وعافية منك تليسناها * برحمتك يا أرحم الراحمين
الله وصل على ولی أمرک * القائم المؤمل * والعدل
المُنتظر * وحفة (واحفته) بملائكتك المقربين * وأيده
بروح القدس * يا رب العالمين * الله اجعله الداعي إلى
كتابك * والقائم بدينك * إستخلفه في الأرض * كما
استخلفت الذين من قبله * ممكنا له دينه الذي ارتضيته له
أبدل من بعد حوفه أمنا * يعبدك لا يشرك بك شيئا * الله
أعزه وأغزر به * وانصره وانتصر به * وانصره نصرا عزيزا
وافتح له فتحا يسيرا * واجعل له من لدنك سلطانا نصيرا
الله أظهر به دينك وسنة نبيك * حتى لا يستخف بيسيء من
الحق * مخافة أحد من الخلق * الله إنا نرغبه إليك في دولته
كريمه * تعز بها الإسلام وأهله * وتدلل بها النفاق وأهله *

وَ تَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاءِ إِلَى طَاعَتِكَ وَ الْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ * وَ
تَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ *

۱۰- پس از نماز؛ تهلیل (لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ) بگوید، ۱۱- و سپس تسبيحات حضرت
فاطمه علیها السلام را بجای آورد، ۱۲- و آنگاه به سجده رود، ۱۳- و صد مرتبه صلوات
بفرستد، ۱۴- و به سوی حق تعالیٰ زاری کند، ۱۵- آنگاه بنشیند و مناجات و
دعای بعد نماز را بخواند:

﴿اللَّهُمَّ قَدْ أَخَذَ التَّأْدِيبَ مِنِّي حَتَّىٰ مَسَّنِي الضُّرُّ * وَ أَنْتَ أَرْحُمُ
الرَّاحِمِينَ * وَ إِنْ كَانَ مَا اقْتَرَفْتُهُ مِنَ الذُّنُوبِ؛ أَسْتَحْقُّ بِهِ أَضْعافَ
أَضْعافِ مَا أَدَّبَتِي بِهِ * وَ أَنْتَ حَلِيمٌ ذُو أَنَّاءٍ * تَعْفُوُ عَنِ كَثِيرٍ *
حَتَّىٰ يَسِيقَ عَفْوُكَ وَ رَحْمَتُكَ عَذَابَكَ *

﴿اللَّهُمَّ إِنْ أَطْعَتُكَ فَالْمَحْمِدُ لَكَ * وَ إِنْ عَصَيْتُكَ فَالْحُجَّةُ لَكَ
* مِنْكَ الرُّوحُ وَ مِنْكَ الْفَرَجُ * سُبْحَانَ مَنْ أَنَعَمَ وَ شَكَرَ
سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ وَ غَفَرَ * اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ قد عَصَيْتُكَ؛ فَإِنِّي قد
أَطْعَتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ؛ وَ هُوَ الإِيمَانُ بِكَ * لَمْ أَتَخِذْ لَكَ
وَلَدًا * وَ لَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكًا * مَنَا مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ * لَا مَنًا مِنِّي
بِهِ عَلَيْكَ * وَ قَدْ عَصَيْتُكَ يَا إِلَهِي * عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ * وَ
لَا الْخُرُوجُ عَنْ عُبُودِيَّتِكَ * وَ لَا الْجُحُودُ لِرُبُوبِيَّتِكَ * وَ لِكِنْ

أَطْعُتْ هَوَايَ * وَأَرْلَنِي الشَّيْطَانُ * فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَالْبَيْانُ *
 فَإِنْ تُعَذِّبْنِي؛ فَقِدْنُوبِي؛ غَيْرُ طَالِمٍ لِي * وَإِنْ تَعْفِرْلِي وَتَرْحَمْنِي؛
 فَإِنَّكَ جَوَادُ كَرِيمٌ * پس از این تا نفس او وفا کند "یا کریم یا کریم" را
 تکرار کند * و بعد از آن بگوید: یا آمِنًا مِنْ كُلّ شَيْءٍ * وَ كُلُّ شَيْءٍ
 مِنْكَ خَائِفٌ حَذِيرُ أَسْئَلُكَ يَأْمُنُكَ مِنْ كُلّ شَيْءٍ * وَ خَوْفٌ كُلُّ
 شَيْءٍ مِنْكَ * أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ * وَ أَنْ تُعَطِّيَنِي
 أَمَانًا لِتَنْفِسي وَأَهْلِي وَوْلَدِي وَسَائِرِ ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ * حَتَّى لا
 أَخَافَ أَحَدًا * وَ لَا أَحْدَرَ مِنْ شَيْءٍ أَبَدًا * إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ * وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ * یا کافیٰ إِبْرَاهِيمَ نُمْرُودَ * وَ
 یا کافیٰ مُوسَى فِرْعَوْنَ * أَسْئَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ *
 وَ أَنْ تَكْفِينِي شَرًّا... فلان بن فلان، وبه جای (فلان بن فلان) نام شخصی
 را که از شر او می ترسد، و نام پدرش را بگوید *

۱۶- و سپس بدین نحو استغاثه کند:

۴ اللَّهُمَّ عَظَمَ الْبَلَاءُ * وَ بَرَحَ الْخَفَاءُ * وَ انْكَشَفَ الْغِطَاءُ * وَ
 ضاقَتِ الْأَرْضُ وَ مَنَعَتِ السَّمَاءُ (وَ ضاقَتِ الْأَرْضُ بِمَا وَسَعَتِ
 السَّمَاءُ) * وَ إِلَيْكَ يَا رَبَّ الْمُشْتَكِي * وَ عَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ فِي الشَّدَّةِ
 وَ الرَّخَاءِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ * الَّذِينَ أَمْرَتَنَا

بِطَاعَتِهِمْ * وَعَجَّلَ اللَّهُمَّ فَرَجَهُمْ بِقَائِمِهِمْ * وَأَظْهِرْ إِغْرَازَهُ
يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيٌّ، يَا عَلِيٌّ يَا مُحَمَّدُ، إِكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَانِي * يَا
مُحَمَّدُ يَا عَلِيٌّ، يَا عَلِيٌّ يَا مُحَمَّدُ، أَنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَانِي * يَا
مُحَمَّدُ يَا عَلِيٌّ، يَا عَلِيٌّ يَا مُحَمَّدُ، إِحْفَاظَانِي فَإِنَّكُمَا حَافِظَانِي * يَا
مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ * يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ * يَا
مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ * الْغَوْثُ الْغَوْثُ الْغَوْثُ * أَدْرِكْنِي
أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي * الْأَمَانُ الْأَمَانُ الْأَمَانُ الْأَمَانُ *

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَرَّ الْقَبِيحَ * يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجُرْيَةِ
وَلَمْ يَهْتِكِ السُّرَّ * يَا عَظِيمَ الْمَنَّ * يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ * يَا
مُبْتَدِئَ النَّعِيمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا * يَا حَسَنَ التَّجَاوِزِ * يَا وَاسِعَ
الْمَغْفِرَةِ * يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ * يَا مُنْتَهِي گُلَّ تَجْوِي * وَيَا
غَايَةَ گُلَّ شَكْوِي * وَيَا عَوْنَ گُلَّ مُسْتَعِينِ * يَا مُبْتَدِئًا بِالنَّعِيمِ
قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا * سِيس بکوید: يَا رَبَّاً ده مرتبه * يَا سَيِّداً ده مرتبه
يَا مَوْلَاً ده مرتبه * يَا غَایتاً ده مرتبه * يَا مُنْتَهِي رَغْبَتاً ده مرتبه
أَسْئَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ * وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
(عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) * إِلَّا مَا كَشَفْتَ كَرْبِي * وَنَفَّسْتَ هَمِّي * وَ
فَرَجْتَ عَنِّي * وَأَصْلَحْتَ حَالِي * بعد ازان هر چه می خواهی دعا
کن و حاجت را بطلب.

سپس گونه راست صورت را بر زمین گذاشته؛ و صد مرتبه می‌گویی: يا
محمد يا علی، يا علی يا محمد، إِكْفِيَانِي فَإِنَّكُما كَافِيَائِي
(کافیانی)، وَ انصُرَانِي فَإِنَّكُما ناصِرَائِي (ناصرانی).

آنگاه گونه چپ صورت را بر زمین گذاشته و صد مرتبه می‌گویی: أَدْرِكْنِي
(مرا دریاب)، و آن را بسیار تکرار کن.

و سپس به اندازه یک نفس می‌گوئی: الْغَوْثَ الْغَوْثَ، (به فریادم
برس، به فریادم برس، به فریادم برس)؛ بعد سر از زمین بردار که خداوند با
بزرگواریش حاجت را برآورده می‌کند إن شاء الله.

- پس از آن نماز را به حضرتش هدیه کند، و برای اهداء نماز بگوید:
اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْكَ السَّلَامُ * يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ *
صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ * الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخِيَارِ * وَ
أَبْلَغْهُمْ مِنِي أَفْضَلَ التَّحْمِيدِ وَ السَّلَامِ * اللَّهُمَّ إِنَّ هَاتِي الرَّكْعَتَيْنِ *
هَدِيَةً مِنِي إِلَى عَبْدِكَ وَابْنِ عَبْدِكَ * وَلِيَكَ وَابْنَ وَلِيَكَ *
سَبَطَ نَبِيَكَ فِي أَرْضِكَ * وَ حَجَّتَكَ عَلَى خَلْقِكَ * مُحَمَّدُ بْنُ
الْحَسَنِ الْمَهْدِيِّ * يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ
* فَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ * وَ بَلَّغْهُ إِيَّاهَا * وَ أَعْطِنِي أَفْضَلَ أَمْلِي وَ
رجائِي فِيهِ وَ فِي رَسُولِكَ (صلواتك علیه وآل‌الله) وَ فِيهِ * سپس هر
چه را دوست داری دعا کن برآورده می‌شود، إن شاء الله.

۱۸ - و برای سلام به حضرتش (در زیر آسمان و رو به قبله) بگوید:

﴿سَلَامُ اللَّهِ الْكَاملُ التَّامُ الشَّامِلُ الْعَامُ * وَصَلَوَاتُهُ الدَّائِمَةُ *
وَبَرَكَاتُهُ الْقَائِمَةُ التَّامَةُ * عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ وَوَلِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ
* وَخَلِيفَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ * وَسُلَالَةِ النُّبُوَّةِ وَبَقِيَّةِ الْعِثَرَةِ
وَالصَّفَوَّةِ * صَاحِبِ الزَّمَانِ وَمُظْهِرِ الإِيمَانِ * وَمُلَقِّنِ أَحْكَامِ
الْقُرْآنِ * وَمُظَهِّرِ الْأَرْضِ * وَنَاسِرِ الْعَدْلِ فِي الطُّولِ وَالْعَرْضِ
* وَالْحُجَّةِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ * الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ الْمَرْضِيِّ * وَابْنِ
الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِيْنَ * الْوَصِيِّ ابْنِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيَّيْنَ * الْهَادِيِّ
الْمَعْصُومِ ابْنِ الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ الْمَعْصُومِيْنَ * السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعَزَّ
الْمُؤْمِنِيْنَ الْمُسْتَضْعَفِيْنَ * السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُذَلَّ الْكافِرِيْنَ
الْمُتَكَبِّرِيْنَ الظَّالِمِيْنَ * الْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَيِّ يَا صَاحِبَ
الزَّمَانِ * السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، * السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِيْنَ * السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ
نِسَاءِ الْعَالَمِيْنَ * السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ الْأَئِمَّةِ الْحَجَّاجِ الْمَعْصُومِيْنَ
* وَالْإِمَامِ عَلَى الْخُلُقِ أَجْمَعِيْنَ * السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَيِّ
سَلَامٌ مُخْلِصٌ لَكَ فِي الْوِلاِيَّةِ * أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ قَوْلًا وَ

فِعْلًا * وَأَنْتَ الَّذِي تَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا * بَعْدَ مَا
 مُلِئَتِ الْأَرْضُ طُلْمًا وَجَوْرًا * فَعَجَلَ اللَّهُ فَرَجَكَ * وَسَهَلَ مُخْرَجَكَ * وَ
 قَرَبَ زَمَانَكَ * وَكَثُرَ أَنْصَارَكَ وَأَعْوَانَكَ * وَأَنْجَزَ لَكَ مَا وَعَدَكَ
 * فَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ * وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَ عَلَى الدِّينِ اسْتُضْعِفُوا
 فِي الْأَرْضِ * وَنَجْعَلُهُمْ أَئِمَّةً * وَنَجْعَلُهُمُ الْوَارِثِينَ * يَا مَوْلَايَ يَا
 صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ حاجَتِي... وَحاجَتِش را ذکر کند *
 فَأَشْفَعْ لِي فِي نَجَاهِهَا * فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحاجَتِي * لِعِلْمِي أَنَّ
 لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَفَاعَةً مَقْبُولَةً وَمَقَامًا مَحْمُودًا * فَبِحَقِّ مَنِ
 اخْتَصَّكُمْ بِأَمْرِهِ * وَارْتَضَاكُمْ لِسِرِّهِ * وَبِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ
 عِنْدَ اللَّهِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ * سَلِ اللَّهُ تَعَالَى * فِي نُجُحِ طَلِبَتِي وَ
 إِجَابَةِ دَعْوَتِي وَكَشْفِ كُرْبَتِي * وَآنچه را می خواهد از خدا خواهش
 کند پس او برآورده می کند، إن شاء الله.

تذکر: در وقت فوریت و عدم مساعدت فرصت و یا توان؛ از انجام آن به صورت
 حداقل این اعمال (دو رکعت با حمد و تکرار صدبار آیه پنجم، و یکبار
 توحید، و بعد نماز؛ استغاثه: عظم البلاء؛ و یا من اظهر الجميل) غفلت نشود؛ و
 در صورت توفیق؛ از آداب و اعمال و اذکار و ادعیه روش مفصل و جامع؛
 اقتباس نموده و هرچه بیشتر بهره ببرد. [شماره ثبت: (١٤٣٥) منبع: المسائل اليمنية]

سوال: برای نماز حضرت امام زمان علیه السلام دو نماز ذکر شده: یکی با قرائت ۱۰۰ مرتبه "ایاک نعبد واياک نستعين"، و دیگری با قرائت سوره فتح در رکعت اول و قرائت سوره نصر در رکعت دوم است، کدامیک را پیشنهاد می فرمایید؟

جواب: آنکه تکرار آیه دارد؛ چه بسا رجحان دارد، شرح خوبه کامل خواندن آن را قبلاً در جوابیه ای (۱۴۳۵) بیان نموده ایم، و مانع ندارد بجا آوردن نماز توسل یا هدیه به حضرت به این صورت که: در هر رکعت آیه پنجم سوره حمد صدبار تکرار شود، و برای سوره؛ بجای توحید؛ فتح و نصر خوانده، و بعد از نماز؛ ابتدا دعای استغاثه (از نماز اول) را؛ و سپس سلام به حضرت (از نماز دوم) را انجام دهد. [شماره ثبت: (۱۴۴۰) منبع: المسائل الإلترنوتیکیة]

سوال: در زمینه نماز و توسل به حضرت صاحب الزمان علیه السلام؛ دوست دارم بیشتر بهره ببرم، آیا بجز برنامه کلام توجه (آل یاسین کامله)؛ و نماز "ایا نعبد واياک نستعين"؛ و نماز "سلام اللہ الکامل"؛ آیا نماز و توسل دیگری به حضرتش هست؟

جواب:

- از علمای مذهب حق نقل و تحریبه شده است که: در شب پنجشنبه یا شب جمعه؛ در رکعت زیرآسمان با سربرهنه (مردان) بجای آورده (و بهتر است به صورت نماز حضرتش باشد)، و بعد از نماز، در حال ایستاده؛ پانصد و پنجاه و پنج بار بگوید: "یا حجه القائم (یا حجه اللہ القائم)"، و بعد در سجده هفتاد بار بگوید: {أَغْثِنِي يَا صاحِبَ الزَّمَانِ}، آنگاه عرض حاجت نماید، و این عمل را هفته دوم و سوم در صورت نیاز ادامه دهد.

۲- واز مرحوم حاج شیخ محمد تقی بافقی یزدی؛ از علمای اهل حق؛ و موفق به ارتباط با ناحیه مقدسه؛ این توسل نیز نقل شده است: با طهارت کامل و رو به قبله، هزار و یک مرتبه؛ با توجه بگوید: {یا فارس الحجاز أَدْرِكْنی یا ابا صالح أَدْرِكْنی یا ابا القاسم المهدی أَدْرِكْنی یا صاحب الزمان أَدْرِكْنی أَدْرِكْنی وَ لَا تَدْعُنی فَإِنِّی عاجزٌ ذلیل}.

۳- در نگرانیها و ناراحتیها و مشکلات؛ برای استغاثه به حضرتش؛ هفتاد بار با توجه و تصرع بگوید: {یا مُحَمَّدُ یا عَلِیٌّ یا فاطِمَةُ یا صَاحِبَ الزَّمَانِ أَدْرِكْنی وَ لَا تَهْلِکْنی}.

این سه عمل؛ سه برنامه توسل مستقل بوده؛ و هر کدام را می توان جداگانه بجا آورد، اما هر سه عمل با نماز حضرتش (که دستور العمل جامع آن را قبل از نوشته ایم) قابل جمع بوده، و انجام آن در شب جمعه و زیر آسمان نیز امتیاز بیشتری دارد. وفقنا اللہ لحق معرفته و طاعته و رضایته و لقائے و زیارتہ و نصرتہ. آمين رب العالمین. [شماره ثبت: (۱۵۲۸) منبع: المسائل اليمنية]

سؤال: برای انجام نماز و توسل به امام زمان علیه السلام؛ چه اوقاتی مناسبتر است؟

جواب:

۱- در هر وقت اضطرار و نیاز به استغاثه و توسل، به حضرتش ملتوجی می شوند.
۲- و بجز اوقات دعای مستجاب که در رساله مربوطه آن شرح شده نموده ایم و برای هر دعای موفق از جمله توسل به حضرتش مناسب است.

-۳ همچنین شب و روز جمعه.

-۴ و نیز ساعت دوازدهم یا آخرین ساعت هر شب و هر روز؛ که متعلق به حضرت صاحب الامر علیہ السلام می باشد، اهمیت خاص دارد.

-۵ و سُدس اول از نیمه دوم شب جمعه ویژگی مخصوص و بیشتری دارد. رزقنا اللہ حق معرفته و اتباعه و دعائے و زیارتہ و صحبتہ. آمين رب العالمين. [شماره ثبت: ۱۵۲۹] منبع: المسائل اليمنية

سؤال: آیا چه نکاتی در اختصاص نماز صدبار "ایاک نعبد وایاک نستعين" به امام زمان علیہ السلام و برای توسل به حضرتش وجود دارد؟ سرّ تکرار این آیه شریفه مخصوص در قرائت این نماز چیست؟ اگر عنایت بنمایید شمه ای بیان فرمایید.
جواب: اسرار کار مولا علیہ السلام را خودش می داند، اما می توانیم به هدایت حضرتش برخی از نکات مربوطه را که از معارف الهیه مؤثره از کلام خازنان وحی علیہ السلام می باشد؛ به اشاره بیان کنیم:

هدایة اولی: تکرار آیات قرآنی مورد تلاوت در قرائت از آداب توجه و بهره مندی از حقایق نماز است، و حضرات معصومین علیہما السلام گاهی آنقدر برخی آیات را تکرار می فرمودند تا اینکه از گوینده کلام وحی یعنی حضرت رب العالمین آنرا می شنیده اند.

هدایة ثانية: تمرکز و تکرار بر هر آیه به مقتضای حال و مقام می باشد، و از آنجا که موضوع نماز "استغاثه" و برای "توسل و مددجویی از حضرتش" است؛ فلذان این آیه شریفه "ایاک نعبد وایاک نستعين"، تمرکز می کنیم.

هدایة ثالثة: و هم اینکه در نماز؛ رعایت ادب محضر حق نموده، و با تکرار آن

عرض می کنیم "خداوندا ما تنها تورا می پرستیم و از تو مدد می جوییم" و این توسل بعد از نماز به صاحب الامر علیہ السلام؛ هم در حقیقت راه و مسیر استغاثه به توست.

هدایة رابعة: و از آنجا که آیه شریفه مفادش استعانت از حق تعالی است، و خودش نوعی ختم و توسل قرآنی موجود در متن نماز است، فلذا از این برکت نورانی برای تقویت توسل و قرین اجابت شدن آن بهره می گیریم.

هدایة خامسة: البته اسرار دقیق و معانی عمیق معرفتی هم در اینجا هست، که در مباحث علوم باطن اسماء و کتاب الهی اشاره شده است، از جمله آنهاست:

۱- معرفت حقیقت معنای "رب" و مظهر آن در همه عوالم هستی یعنی حضرت وجه الله (منه السلام و إليه التسلیم).

۲- و نیز معنای یوم الدین که روز قیام و ظهور حضرت قائم آل محمد علیہ السلام است، و مالک و زمامدار آنروز که حضرت مهدی علیہ السلام می باشد.

۳- و معنای عملی عبودیت حق که در تبعیت و پیروی حضرت امام زمان علیہ السلام مصدق می یابد.

۴- و استمداد و استعانت هم از حضرت غوث (فریادرس) یعنی حضرت ولی عصر علیہ السلام باید باشد.

۵- تفصیل بیشتر جایش در کتاب معرفت مهدوی علیہ السلام در کلام وحی از بیان خازنان وحی علیہ السلام می باشد. عَرَفْنَا اللَّهَ حِجْتَهُ وَ وَفَقْنَا اللَّهَ صَحْبَتَهُ وَ رَزَقْنَا اللَّهَ خَدْمَتَهُ، آمِين رَبُ العالمين. [شماره ثبت: (۱۵۳۰) منبع: المسائل اليمنية]

سُورَةُ امِّ الْكِتَابِ (فَاٰتِهَةُ الْكِتَابِ - الْفَاٰتِحَةِ - الْحَمْد)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ اَللَّهُ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ ۝ مَنِّيكَ يَوْمُ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝
اَهْدِنَا الصِّرَاطَ اَمْسَتِقِيمَ ۝ صِرَاطَ اَلَّذِينَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا اَلْضَالِّينَ ۝

سُورَةُ التَّوْحِيدِ (الْإِخْلَاصِ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ قُلْ
هُوَ اللَّهُ اَحَدٌ ۝ اَللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ
لَّهُ كُفُواً اَحَدٌ ۝

سُورَةُ النَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ
وَالْفَتْحُ ۝ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ افْوَاجًا ۝ فَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرُهُ اِنَّهُ كَانَ تَوَابًا ۝

سُورَةُ الْفَتْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا
مُّبِينًا ۝ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِيمَ
نِعْمَتُهُ وَعَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ۝ وَيَنْصُرَكَ اَللَّهُ نَصْرًا
عَزِيزًا ۝ هُوَ الَّذِي اَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ اَلْمُؤْمِنِينَ لِيَزَدَادُوا

إِيمَنَا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْمًا
حَكِيمًا ﴿٤﴾ لَيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِيهِنَّ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ
عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ
وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِنَاتِ بِاللَّهِ ظَنَ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَاءِرَةً
السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعْنُهُمْ وَأَعَدَ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾ إِنَّ
الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ
نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أُوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ
فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ
شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِاللِّسَنَتِهِمْ مَا لَيْسَ
فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ
ضَرًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ﴿١١﴾ بَلْ
ظَنَنتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيْنَ

ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنَّ السَّوءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١﴾ وَمَنْ
لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿٢﴾ وَلِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ
اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٣﴾ سَيَقُولُ الْمُخْلَفُونَ إِذَا أَنْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمِ
لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَبِعُكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ
تَتَبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلٍ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَا بَلْ
كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤﴾ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ
سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بِأَسِ شَدِيدٍ تُقْتَلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ﴿٥﴾ فَإِنْ
تُطِيعُوْ يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْ كَمَا تَوَلَّتُمْ مِنْ قَبْلٍ
يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٦﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى
الْأَعْرَاجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَ
يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا
أَلِيمًا ﴿٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ
الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ الْسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثْبَهُمْ
فَتَحَاجَ قَرِيبًا ﴿٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ ﴿٩﴾

وَكَفَ أَيْدِي النَّاسِ عَنْكُمْ وَلَا تَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِي كُمْ
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَتَلْكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوْلَوْا إِلَّا دَبَرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيَا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ
خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ تَبَدِيلًا ﴿٢٣﴾ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ
أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِي كُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ
أَظْفَرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٤٤﴾ هُمُ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهُدَى مَعْكُوفًا أَنْ
يَبْلُغَ مَحِلَّهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَذَاهِبُونَ مُؤْمِنَاتٍ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ
أَنْ تَظُهُرُهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةً بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي
رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَبَنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا ﴿٤٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ
الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ وَعَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ
وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ الْتَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٦﴾ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرُّعَيَا بِالْحُقْقِ لَتَدْخُلُنَّ
الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِنَّمِينَ مُحَلَّقِينَ رُءُوسَكُمْ

وَمُقْصِرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
 فَتَحَّا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ وَإِلَهَدَى وَدِينَ الْحَقِّ
 لِيُظْهِرَهُ وَعَلَى الَّذِينَ كُلَّهُ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
 وَالَّذِينَ مَعْهُ وَأَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ
 السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ
 أَخْرَجَ شَطْءَهُ وَفَعَازَرَهُ وَفَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعِجبُ
 الْزَرَاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءامَنُوا وَعَمِلُوا
 الْصَّلِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾



از برکات نماز امام زمان علیه السلام

شیخ طبرسی صاحب تفسیر، در کتاب کنوز الثجاج روایت کرده از احمد بن الدّربی، از خدمه ابی عبد الله حسین بن محمد بزوفری، او گفته است که: بیرون آمده از ناحیه مقدسه حضرت صاحب الزَّمان (صلوات الله علیه) که: هر کس را به سوی حق تعالی حاجتی باشد، پس باید که بعد از نصف شب جمعه غسل کند و به جای نماز خود رود، دور رکعت نماز گزارد و در رکعت اول بخواند سوره حمد را، و چون به {ایاک نعبد وایاک نستعين} برسد، صد مرتبه آن را مکرّر کند؛ و بعد از آنکه صد مرتبه بخواند و رکوع و دو سجده بجا آورد و سبحان ربِ العظیم و بحمدہ را هفت مرتبه در رکوع بگوید و سبحان ربِ الْأَعْلَى و بحمدہ را در هر یک از دو سجده هفت مرتبه بگوید، پس بدروستی که حق تعالی البتّه حاجت او را برأورده، هر گونه حاجتی که باشد، مگر آنکه حاجت او در قطع کردن صله رحم باشد؛ و دعا این است:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَطْعَمْتُكَ فَالْمَحْمَدةُ لَكَ وَإِنِّي عَصَيْتُكَ فَالْحَجَةُ لَكَ مِنْكَ الرُّوحُ وَمِنْكَ
الْفَرْجُ سَبَحَانَ مِنْ أَنْعَمْ وَشَكَرَ سَبَحَانَ مِنْ قَدْرٍ وَغَفَرَ اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ عَصَيْتُكَ
فَإِنِّي قَدْ أَطْعَمْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ الإِيمَانُ بِكَ لَمْ أَتَخْذِلْكَ وَلَدًاً وَلَمْ أَدْعُ
لَكَ شَرِيكًاً مِنْكَ بِهِ عَلَىٰ لَا مَنَاً مَنَّى بِهِ عَلَيْكَ وَقَدْ عَصَيْتُكَ يَا الَّهِ عَلَىٰ غَيْرِ
وَجْهِ الْمَكَابِرَةِ وَالْخَرْوَجِ عَنْ عَبُودِيَّتِكَ وَلَا الْجَحْودِ لِرَبِّيَّتِكَ وَلَكِنْ أَطْعَمْتُ هَوَىٰ
وَازْلَنِي الشَّيْطَانُ فَلَكَ الْحَجَةُ عَلَىٰ وَالْبَيَانُ، فَإِنْ تَعَذَّبَنِي فَبَذْنُونِي وَإِنْ تَغْفِرْ لِي
وَتَرْحَمْنِي فَأَنْتَكَ جَوَادُ الْكَرِيمِ. بَعْدَ ازْآنَ تَانِفَسٍ أَوْ وَفَافَ كَنْدَ، يَا كَرِيمِ يَا كَرِيمِ رَا
مَكَرَّرَ بِكَوْيِدِ. بَعْدَ ازْآنَ بِكَوْيِدِ: يَا امْنَاً مِنْ كُلَّ شَيْءٍ وَكُلَّ شَيْءٍ مِنْكَ خَائِفٍ

حضر اسئلک بامنک من کل شیع و خوف کل شیع منک ان تصلی علی محمد وآل محمد وان تعطین اماناً لنفسی واهلی ولدی وسایر ما انعمت به علی حقی لا اخاف ولا احذر من شیع ابداً اذک علی کل شیع قدیر وحسبنا الله ونعم الوکیل یا کافی ابراهیم نمرود ویا کافی موسی فرعون ان تصلی علی محمد وآل محمد وان تکفینی شر فلان بن فلان؛ و به جای فلان بن فلان، نام شخصی را که از ضرر او می ترسد و نام پدر او را بگوید،

واز حق تعالی طلب کند که ضرراورا رفع نماید و کفایت کند. پس به درستی که حق تعالی البته کفایت ضرراورا خواهد کرد، ان شاء الله تعالی. بعد از آن به سجده رود و حاجت خود را مسأله نماید و تضرع و زاری کند به سوی حق تعالی. به درستی که نیست مرد مؤمنی و نه زن مؤمنه ای که این نماز را بگزارد و این دعا را از روی اخلاص بخواند، مگر آنکه گشوده می شود بر او درهای آسمان برای برآمدن حاجات او، و دعای او مستجاب می گردد در همان وقت و در همان شب، هر گونه حاجتی که باشد؛ و این به سبب فضل و انعام حق تعالی است بر ما و بر مردمان.

﴿ سید عظیم القدر، سید فضل الله راوندی در کتاب دعوات، در ضمن نمازهای معصومین (علیهم السلام) می گوید: نماز مهدی (صلوات الله عليه) دو رکعت است؛ در هر رکعتی حمد یک مرتبه، و صد مرتبه ایاک نعبد و ایاک نستعين، و صد مرتبه صلوات بر پیغمبر و آل او (صلوات الله عليهم اجمعین) بعد از نماز. ﴾

﴿ سید جلیل، علی بن طاووس در کتاب جمال الاسبوع، همین نماز را به نحو مذکور نسبت به آن حضرت داده، ولکن ذکر صد صلوات بعد از او را نقل نکرده و فرموده: این دعا را در عقب نماز بخواند:

اللَّهُمَّ عَظَمَ الْبَلَاءُ وَبِرَحْ الْخَفَاءِ وَانْكَشَفَ الْغَطَاءُ وَضَاقَتِ الْأَرْضُ وَمُنْعِتِ السَّمَاءُ
 وَاللَّهُمَّ يَا رَبَّ الْمُشْتَكِ وَعَلَيْكَ الْمَعْوَلُ فِي الشَّدَّةِ وَالرَّحْمَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ الَّذِينَ امْرَتَنَا بِطَاعَتِهِمْ وَعِجْلَ اللَّهُمَّ فَرِجْهُمْ بِقَائِمَهُمْ وَاظْهِرْ اعْزَارَهُ يَا مُحَمَّدُ يَا
 عَلَيْ يَا عَلَيْ يَا مُحَمَّدُ اكْفِيَانِي فَإِنَّكَمَا كَافِيَانِي يَا مُحَمَّدُ يَا عَلَيْ يَا عَلَيْ يَا مُحَمَّدُ انْصَارَانِي
 فَإِنَّكَمَا نَاصِرَانِي يَا مُحَمَّدُ يَا عَلَيْ يَا عَلَيْ يَا مُحَمَّدُ احْفَظْنِي فَإِنَّكَمَا حَافِظَانِي يَا
 مَوْلَانِي يَا صَاحِبِ الزَّمَانِ (٣ مَرْتَبَةٌ)؛ الْغَوثُ ادْرِكْنِي ادْرِكْنِي الْأَمَانَ (٣ مَرْتَبَةٌ).



﴿ عالم فاضل متبّح نقاد، میرزا عبد الله اصفهانی، معروف به افندی، در جلد پنجم کتاب ریاض العلماء و حیاض الفضلا، در احوالات شیخ ابن جواد نعمانی گفته که: او از کسانی است که دیده است قائم (صلوات الله عليه) را و روایت نموده از آن جناب: دیدم منقول از خطّ شیخ زین الدین علی بن حسن بن محمد خازن حائری شهید که: به درستی و تحقیق که دیده است این ابی الجواد نعمانی، مولای ما مهدی (صلوات الله عليه) را. پس عرض کرد به او: ای مولای من، برای تو مقامی است در نعمانیه و مقامی است در حله؛ پس کدام وقت تشریف دارید در هر یک از آنها؟ فرمود به او که: می باشم در شب سه شنبه و روز سه شنبه در نعمانیه، و روز جمعه و شب جمعه می باشم در حله، ولکن اهل حله به آداب رفتار نمی کنند در مقام من؛ و نیست مردی که داخل شود در مقام من به ادب، ادب کند و سلام کند بermen و برائمه (علیهم السلام)، و صلوٰت فرستد و سلام کند بermen و برایشان دوازده مرتبه؛ آنگاه دور گفت نماز به جای آرد با دو سوره، و با خدای تعالی مناجات کند در آن دور گفت، مگر آنکه خدای تعالی عطا فرماید به او آنچه را که می خواهد. پس گفت: ای مولای من، تعلیم فرما به من این مناجات را. فرمود:

اللَّهُمَّ قَدْ أَخْذَ التَّأْدِيبَ مِنِّي حَقِّيْ مَسْنَى الْضَّرَّ وَانْتَ ارْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَانْ كَانَ مَا اقْتَرَفْتَهْ مِنَ الذَّنْوَبِ اسْتَحْقَقَ بِهِ اضْعَافُ اضْعَافٍ مَا اذْبَتَنِي بِهِ وَانْتَ حَلِيمُ ذُو انَّةٍ تَعْفُوُ عَنْ كَثِيرٍ حَقِّيْ يَسْبِقُ عَفْوَكَ وَرَحْمَتَكَ عَذَابَكَ وَسَهْ مَرْتَبَهِ اين دعا را بermen تکرار فرمود تا آنکه فهمیدم، یعنی حفظ نمودم آن را.

محمد نوری گوید: نعمانیه بلدی است از عراق، مابین واسط و بغداد، و ظاهراً از اهل آن بلد باشد شیخ جلیل، ابو عبد الله محمد بن محمد بن ابراهیم بن جعفر کاتب، شهیر به نعمانی، معروف به ابن ابی زینب، تلمیذ شیخ کلینی و صاحب

تفسیر مختصر که در انواع آیات است، و کتاب غیبت که از کتب مشروحة مفضله معتبره است، چنانچه شیخ مفید در ارشاد اشاره فرموده.

مقام دیدارگاه صاحب الزمان علیه السلام، کنار نهر دجلة، نعمانیه عراق



سید رضی الدین علی بن طاووس در کتاب فرج المهموم، و علامه مجلسی در بحار نقل کردند از کتاب دلایل شیخ ابی جعفر محمد بن جریر طبری، که او گفت: خبر داد ابو جعفر محمد بن هارون بن موسی التلعکبری که او گفت: خبر داد مرا ابو الحسین بن ابی البغل کاتب و گفت: در عهده گرفتم کاری را از جانب ابی منصور بن صالحان، و واقع شد میان ما و او مطلبی که باعث شد مرا

بر پنهان کردن خود. پس در جستجوی من برآمد. مددی پنهان و هراسان بودم.
آنگاه قصد کردم رفتن به مقابر قریش را، یعنی مرقد منور حضرت کاظم (صلوات
الله علیه) را در شب جمعه؛ و عزم کردم که شبی را در آنجا به سرآورم برای دعا و
مسئلت، و در آن شب باران و باد بود. پس خواهش نمودم از ابی جعفر قیم که
درهای روپه منوره را ببندد، و سعی کند در اینکه آن موضع شریف خالی باشد
که خلوت کنم برای آنچه میخواهم از دعا و مسئلت، و ایمن باشم از دخول
انسانی که ایمن نبودم از او و خائف بودم از ملاقات او. پس کرد و درها را
بست، و شب نصف شد و باد و باران آنقدر آمد که قطع نمود تردد خلق را از
آن موضع، و ماندم و دعا می کردم و زیارت می نمودم و نماز بجای می آوردم که
ناگاه شنیدم صدای پایی از سمت مولایم، موسی (صلوات الله علیه)، و دیدم مردی را
که زیارت می کند. پس سلام کرد بر آدم و اولوا العز (علیهم السلام). آنگاه برائمه
(علیهم السلام) یک یک از ایشان، تا رسید به صاحب الرّمَان (صلوات الله علیه)؛ او را
ذکر نکرد. تعجب کردم از این عمل و گفتم: شاید او را فراموش کرده یا نمی
شناسد، یا این مذهبی است برای این مرد. پس چون فارغ شد از زیارت خود،
دورکعت نماز خواند و رو کرد به سوی مرقد مولای ما، ابی جعفر (صلوات الله
علیه). پس زیارت کرد مثل آن زیارت و آن سلام، و دورکعت نماز کرد، و من از
او خائف بودم، زیرا که اورانمی شناختم و دیدم که جوانی است کامل در
جوانی، معبدود از رجال، و بر بدنش جامه سفید است، و عمامه دارد که حنك
گذاشته بود برای او به طرفی از آن، و ردایی بر کتف انداخته بود. پس گفت: ای
ابو الحسین بن ابی البغل، کجا بی تو از دعای فرج؟ گفتم: کدام است آن دعا، ای
سید من؟ فرمود: دورکعت نمازی گذاری و می گویی:

يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤخذ بالجبريرة ولم يهتك الستريا
عظيم المَنْ يا كريم الصفح يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين
بالرحمة يا منتهي كلّ نجوى ويا غاية كلّ شکوی يا عون كلّ مستعين يا مبتدئاً
بالنعم قبل استحقاقها يا رباه (ده مرتبه) يا غایه رباه (ده مرتبه) استلک بحقّ هذا
الأسماء وبحقّ محمد وآلـهـ الطـاهـرـينـ الاـ ماـ كـشـفـتـ كـرـبـيـ وـنـفـسـتـ هـمـيـ وـفـرجـتـ
غمـيـ واـصـلـحـتـ حـالـيـ؛ دـعـاـ كـنـ بـعـدـ اـزـ اـيـنـ هـرـ چـهـ رـاـ خـواـسـتـ، وـبـطـلـبـ حاجـتـ
خـودـ رـاـ آـنـگـاهـ مـیـ گـذـارـیـ گـوـنـهـ رـاـسـتـ خـودـ رـاـ بـرـ زـمـینـ، وـبـگـوـ صـدـ مـرـتبـهـ درـ سـجـودـ
خـودـ؛ يـاـ مـحـمـدـ يـاـ عـلـىـ يـاـ عـلـىـ يـاـ مـحـمـدـ اـكـفـيـانـيـ فـاتـكـماـ كـافـيـاـيـ وـاـنـصـرـاـيـ فـاتـكـماـ
ناـصـرـاـيـ. وـمـیـ گـذـارـیـ گـوـنـهـ چـپـ خـودـ رـاـ بـرـ زـمـینـ وـمـیـ گـوـيـيـ صـدـ مـرـتبـهـ؛ اـدرـكـنـيـ،
وـآنـ رـاـ بـسـيـارـ مـكـرـرـ مـیـ كـنـيـ؛ وـمـیـ گـوـيـيـ: الغـوثـ الغـوثـ، تـاـ اـيـنـكـهـ منـقـطـعـ شـوـدـ
نفسـ وـبـرـ مـیـ دـارـيـ سـرـ خـودـ رـاـ.

پـسـ بـدـرـسـتـيـ كـهـ خـدـاـيـ تـعـالـيـ بـهـ كـرـمـ خـودـ بـرـ مـیـ آـورـدـ حاجـتـ تـورـاـ، انـ شـاءـ اللهـ
تعـالـيـ. چـونـ مشـغـولـ شـدـ بـهـ نـماـزـ وـ دـعـاـ، بـيـرونـ رـفـتـ. پـسـ چـونـ فـارـغـ شـدـ،
بـيـرونـ رـفـتـ بـهـ نـزـدـ اـبـيـ جـعـفـرـ كـهـ سـؤـالـ كـنـمـ اـزـ اوـ، اـزـ حـالـ اـيـنـ مـرـدـ كـهـ چـگـونـهـ
داـخـلـ شـدـ؟ دـيـدـ درـهاـ رـاـ كـهـ بـهـ حـالـ خـودـ بـسـتـهـ وـ مـقـفلـ استـ. تعـجـبـ كـرـدـ اـزـ
اـيـنـ وـ گـفـتـ: شـايـدـ درـيـ درـ اـيـنـجاـ باـشـدـ كـهـ منـ نـمـيـ دـانـمـ. خـودـ رـاـ بـهـ اـبـيـ جـعـفـرـ
رسـانـدـ وـ اوـ نـيـزـ بـهـ نـزـدـ منـ آـمـدـ اـزـ اـطاـقـ زـيـتـ، يـعـنـيـ حـجـرهـ كـهـ درـ مـحـلـ روـغـنـ
چـراـغـ روـضـهـ بـودـ. پـرسـيدـمـ اـزـ اوـ حـالـ آـنـ مـرـدـ وـ كـيـفـيـتـ دـخـولـ اوـراـ. گـفتـ: درـهاـ
مـقـفلـ استـ چـنانـكـهـ مـیـ بـيـنـيـ، منـ باـزـ نـكـرـدـ آـنـهاـ رـاـ. پـسـ خـبـرـ دـادـمـ اوـ رـاـ بـداـنـ
قـصـهـ. گـفتـ كـهـ: اـيـنـ مـوـلـاـيـ ماـ صـاحـبـ الزـمانـ استـ (صلـواتـ اللهـ عـلـيـهـ)، وـ بـهـ تـحـقـيقـ
كـهـ منـ مـكـرـرـ مشـاهـدـهـ نـمـودـ آـنـ جـنـابـ رـاـ دـرـ مـثـلـ چـنـينـ شـبـيـ، درـ وـقـتـ خـالـيـ

شدن روضه از مردم. تأسف خوردم بر آنچه فوت شد از من، و بیرون رفتم در نزدیک طلوع فجر، و رفتم به کرخ در موضعی که پنهان بودم در آن. روز به چاشت نرسید که اصحاب ابن صالحان جویای ملاقات من شدند، و از اصدقاء من سؤال می کردند از حال من؛ با ایشان بود امامی از وزیر، و رفعه ای به خط او که در آن بود هر خوبی. پس حاضر شدم نزد او با امینی از اصدقائی خود. پس برخاست و به من چسبید و در آغوش گرفت، به نخوی که معهود نبودم از او. پس گفت: حالت تو را به آنجا کشاند که شکایت کنی از من به سوی صاحب الزمان (صلوات الله عليه). گفتم: از من دعای بود و سؤالی از آن جناب کردم. گفت: وای بر تو، دیشب در خواب دیدم مولای خود صاحب الزمان (صلوات الله عليه) را (يعنى شب جمعه) که مرا امر کرد به هر نیکی و درشتی کرد به من، به نخوی که ترسیدم از آن. پس گفتم: لا اله الا الله، شهادت می دهم که ایشان حقند و منتهای حق؛ دیدم شب گذشته مولای خود را به بیداری و فرمود به من چنین و چنان. و شرح کردم آنچه را که دیده بودم در آن مشهد شریف. پس تعجب کرد از این، و صادر شد از او بالتبه به من اموری بزرگ و نیکو در این باب، و رسیدم از جانب او به مقصدی که گمان آن را نداشتم، به برکت مولای خود (صلوات الله عليه).^۱

﴿ علامه نهانوندی گوید: بدان که از جمله معاجز آن ولی کردگار و حجّت غائب از انظار، قضیه ابو الحسن ابن ابی البغل است که ما آن را در یاقوته بیست و دویم از عقریه نهم از این بساط نقل نموده ایم، و چون عمل مذکور در آن را خود حقیر به کرات تجربه نموده و مؤثر در انجام مطلوب دیدم، لذا

(۱) عقری الحسان ج ۲، الیاقوت الأحمر، عقریه نهم، یاقوته ۲۲۷ ص ۱۷۳ و ۱۷۴.

خوش دارم که مؤثر بودن آن را نیز از معاصر مرحوم، ملا محمد العرّاقی که در دارالسلام نقل نموده ذکر نمایم؛ چه در آن کتاب بعد از نقل قضیه تشریف ابوالحسن ابن ابی البغل در حرم کاظمین در خدمت آن بزرگوار و دعاء فرج؛ یا من اظهر الحمیل و ستر القبیح، الخ را به او تعلیم دادن، می فرماید:

﴿ ملا محمد عراقی گوید که: ذکر این خبر مناسب فصل سابق بود و ذکر این شخص در عدد کسانی که شرفیاب خدمت آن بزرگوار شده اند، انساب می نمود؛ و سبب ذکر این در فصل معجزات بعلاوه آنکه در بخار هم در این باب ذکر نموده آن است که جهت معجزه را در آن اقوی دیدم، زیرا که از این عمل آثار غریبیه مشاهده کرده ام. اول وقتی که به این نعمت رسیدم آن بود که در سال هزار و دویست و شصت و شش با امام جمعه تبریز، حاج میرزا باقر ابن میرزا احمد تبریزی (طاب ثراهما) بود، در همین بلده که دارالخلافه تهران است، در خانه آقا مهدی ملک التجار تبریزی که فيما بین مسجد شاه و مسجد جمعه واقع شده، و از ورثه میرزا موسی، برادر حاج میرزا مسیح (طاب ثراه) به او منتقل گردیده، (و الان در تصرف پسرش حاجی محمد کاظم ملک التجار است) منزل داشتیم. و حقیر برایشان مهمان بودم، لکن چون او مأذون به مراجعت تبریز از جانب شاه نبود، حقیر را هم به سبب انسی که مانع از مراجعت به وطن بود، و بدون تهیه هم چون عزم توقف نبود بیرون آمده بودم، و امام جمعه هم به این ملاحظه بود که؛ برایشان مهمان و خارج مأکول و مشروب با ایشان می باشد، و غافل از آنکه مصارف دیگر هم هست، و خود هم چون انسی با اهل بلد نبود، ممکن از قرض گرفتن نبودم، لهذا برای بعض از مصارف مثل پول حمام و غیر آن بسیار در شدت بودم. اتفاقاً روزی در میان تالار حیاط با امام جمعه

نشسته بودم؛ از برای استراحت و نماز برخاسته و به غرفه ای که در بالای شاه نشین تالار واقع است بالا رفته، مشغول اداء فریضه ظهرین شدم. بعد از نماز، در طاقچه غرفه، کتابی دیدم. برداشته گشودم. کتاب، چاپ ترجمه سیزدهم بحار بود در احوالات حضرت حجت (عجل الله تعالیٰ فرجه الشریف). چون نظر کردم، همین خبر در باب معجزات آن سرور جلوه گر آمد. با خود گفتم که: با این حالت و شدّت، این عمل را تجربه نمایم. برخاسته نماز و دعا و سجده را به جا آورده، فرج را خواسته، از غرفه به زیرآمده، در تالار نزد امام جمعه بنشستم. ناگاه مردی از در، درآمده و رقعه ای به دست امام جمعه داد و دستمال سفیدی در نزد او بنهاد. چون رقعه را خواند آن را با دستمال به من داد و گفت: این مال تو می باشد. چون ملاحظه کردم دیدم که آقا علی اصغر تاجر تبریزی که در سرای امیر اطاق تجارت داشت، بیست تومان پول که دویست ریال بود در دستمال گذاشته، و در رقعه به امام جمعه نوشته که: این را به فلان بدھید. چون خوب تأمل کردم، دیدم که از زمان فراغ از عمل تا زمان ورود رقعه و دستمال، زیاده بر آنکه کسی از سرای امیر بیست تومان بشمارد و رقعه بنویسد و به آن مکان روانه کند، وقت نگذشته بود. چون این دیدم تعجب کرده، سبحان الله گویان خندیدم.

امام جمعه از تعجب من پرسید، واقعه را به او نقل کردم. گفت: سبحان الله، پس من هم برای فرج خود این کار کنم. گفتم: پس بزودی برخیز و بجا آور. او هم برخاست و به همان غرفه رفته نماز ظهرین ادا کرده، بعد از آن، عمل مذکور را بجا آورد. زمانی نگذشت که امیر را که سبب احضار او به طهران شده بود، ذليل و معزول نمودند و به کاشان فرستادند و شاه عذر خواه آمده امام جمعه را با احترام به تبریز برگردانید.

بعد از آن، حقیر این عمل را ذخیره کرده در مظان شد و حاجت به کار برده آثار سریعه غریبه مشاهده می نمودم؛ حتی آنکه یک سال در نجف اشرف، ناخوشی و با شدّت کرد و مردم را بکشت و خلق را مضطرب نمود. حقیر چون این بدیدم، از دروازه کوچک بیرون رفت، در خارج دروازه در مکانی فرد، این عمل را بجا آورده، رفع و با را از خدا خواسته و بدون اطلاع دیگران برگردیدم، و فردای آن روز از ارتفاع وبا خبر دادم آشنايان را؛ گفتند: از کجا می گویی؟ گفتم: سبب نگوییم لکن تحقیق کنید، اگر از دیشب به بعد کسی مبتلا شده باشد راست است. گفتند: فلان و فلان امشب مبتلا شده، گفتم: نباید چنین باشد، بلکه باید از پیش از ظهر دیروز و قبل از آن بوده باشد. چون تحقیق نمودند چنان بود و دیگر بعد از آن دیده نشد ناخوشی در آن سال، و مردم آسوده شدند و سبب را ندانستند.

و مکرر اتفاق افتاده که برادران را در شدّت دیدم و به این عمل وا داشته و بزودی فرج رسیده،

حقی آنکه یک روز، در منزل بعض برادران بودم. بر شدّت امرش مظلع شده، این عمل را به او تعلیم نموده به منزل آمدم. بعد از قلیل زمانی آواز در را شنیدم، دیدم همان مرد است، می گوید: از برکت دعای فرج از برای من فرجی شد و پولی رسید تو را هم هر قدر در کار است بدhem. گفتم: مرا از برکت این عمل حاجتی نباشد، لکن بگو امر تو چگونه شد؟ گفت: من بعد از رفتن تو به حرم امیر المؤمنین (صلوات الله علیه) رفتم و این عمل را بجا آوردم. چون بیرون آمدم، در میان ایوان مطهر کسی برخورد و به قدر حاجت در دست من نهاد و برفت.

و بالجمله، حقير از اين عمل آثار سريعه دиде ام، لکن در غير مقام حاجت و اضطرار به کسی نداده و به کار نبرده ام، زира که تسمیه آن بزرگوار اين را به دعای فرج، اشعار به اين دارد که در وقت ضيق و شدّت اثر نماید، والله العالم انتهى.

علامه نهاوندي می گويد: شیخ جلیل القدر، فضل بن حسن الطبرسی، صاحب تفسیر مجمع البيان، در کتاب کنوز النجاح خود نقل کرده که: این دعا را حضرت صاحب الزمان (صلوات الله عليه) تعلیم نموده در عالم خواب به ابی الحسن محمد بن ابی اللیث، در شهر بغداد در مقابر قریش؛ و ابی الحسن مذکور، از ترس کشته شدن به مقابر قریش گریخته و پناه برده بوده است. پس به برکت خواندن این دعا، از کشته شدن نجات یافته است؛ و ابو الحسن مذکور گفته است که: آن حضرت به من تعلیم نمود که بگو:

اللَّهُمَّ عَظِيمُ الْبَلَاءِ وَبِرَحْ الْخَفَاءِ وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ وَانْكَشَفَ الْغَطَاءُ وَضَاقَتِ الْأَرْضُ
وَمَنْعَتِ السَّمَاوَاتِ وَالْيَكَ يَا رَبَّ الْمُشْتَكِ وَعَلَيْكَ الْمَعْوَلُ فِي الشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ اللَّهُمَّ فَصُلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أُولَى الْأَمْرِ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتِهِمْ فَعَرَفْنَا بِذَلِكَ
مَنْزِلَتِهِمْ فَفَرَّجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرْجًا عَاجِلًا قَرِيبًا كَلْمَحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ يَا مُحَمَّدُ يَا
عَلَيْكَ اكْفِيَانِي فَإِنَّكَمَا كَافِيَانِي وَانْصَارَانِي فَإِنَّكَمَا نَاصِرَانِي يَا مُولَى يَا صَاحِبِ
الزَّمَانِ الْغَوْثِ الْغَوْثِ ادْرِكْنِي ادْرِكْنِي ادْرِكْنِي.

وراوي گفته است که: در وقت گفتن یا صاحب الزمان، امام (صلوات الله عليه) اشاره به سینه خود نمود.

(۲) عباري الحسان ج ۱، المسک الأذفر، ص ۱۲۸۰.

این ناچیز گوید: ظاهر آن است که مراد آن حضرت از این اشاره این باشد که در وقت گفتن یا صاحب الرّمان (صلوات الله عليه) مرا باید قصد نمود.^۳

محمد نوری می گوید: شیخ فاضل، حسن بن محمد بن حسن قمی، معاصر صدوق، در تاریخ قم نقل کرده از کتاب مونس الحزین فی معرفة الحق والیقین، از مصنّفات شیخ ابی جعفر محمد بن بابویه قمی، به این عبارت در باب بنای مسجد جمکران، از قول حضرت امام محمد مهدی (صلوات الله عليه)، که سبب بنای مسجد جمکران و عمارت آن به قول امام (علیه السلام) این بوده است که: شیخ عفیف صالح، حسن بن مثله جمکرانی (رحمه الله) می گوید که: من شب سه شنبه هفدهم ماه مبارک رمضان سنه ثلث و تسعین، در سرای خود خفته بودم که ناگاه جماعتی مردم به در سرای من آمدند، نصفی از شب گذشته. مرا بیدار کردند و گفتند: برخیز و طلب امام محمد مهدی صاحب الرّمان (صلوات الله عليه) را اجابت کن که تورا می خواند. حسن گفت: من برخاستم به هم برآمدم و آماده شدم. گفتم: بگذارید تا پیراهنم بپوشم. آواز آمد که: هو ما کان قمیصک؛ پیراهن به بر مکن که از تو نیست. دست فرا کردم و سراویل خود را برگرفتم. آواز آمد که: لیس ذلك منک، فخذ سراویلک؛ یعنی آن سراویل که برگرفق از تو نیست، از آن خود برگیر. آن را انداختم و از خود برگرفتم و در پوشیدم، و طلب کلید در سرای کردم. آواز آمد که: الباب مفتوح. چون به در سرای آمدم، جماعتی بزرگان را دیدم. سلام کردم. جواب دادند و ترحیب کردند، (یعنی مرحبا گفتند). مرا بیاورند تا بدان جایگاه که اکنون مسجد است. چون نیک

(۳) عقری الحسان ج ۲، الیاقوت الأحمر، عقیریه نهم، یاقوت ۲۳۷ ص ۱۷۴.

بنگریدم، تختی دیدم نهاده و فرشی نیکو بر آن تخت گسترد و بالشہای نیکو
نهاده، و جوانی سی ساله بر آن تخت، تکیه بر چهار بالش کرده، و پیری پیش او
نشسته و کتابی در دست گرفته و بر آن می خواند؛ و فزون از شصت مرد براین
زمین، بر گرد او نماز می کنند. بعضی جامه های سفید و بعضی جامه های سبز
داشتند، و آن پیر حضرت خضر بود. پس آن پیر مرا نشاند و حضرت امام (علیه
السلام) مرا به نام خود خواند و گفت: برو و حسن مسلم را بگو که: تو چند سال
است که عمارت این زمین می کنی و می کاری و ما خراب می کنیم، و پنج سال
است که زراعت می کنی، و امسال دیگر باره باز گرفتی و عمارتش می کنی؟
رخصت نیست که تو در این زمین دیگر باره زراعت کنی. باید هر انتفاع که از
این زمین برگرفته ای، رد کنی تا بدین موضع مسجد بنا کنند؛ و بگو این حسن
مسلم را که: این زمین شریفی است، و حق تعالی این زمین را از زمینهای دیگر
برگزیده است و شریف کرده، و تو با زمین خود گرفتی، و دو پسر جوان خدای
(عژوجل) از تو باز ستد و تو تنبیه نشدي؛ و اگر نه چنین کنی آزار وی به تو رسد،
آنچه تو آگاه نباشی. حسن مثله گفت: یا سیدی و مولای، مرا در این نشانی باید
که جماعت سخن بی نشان و حجت نشنوند و قول مرا مصدق ندارند. گفت: انا
سنعلم هناك؛ علامت ما اينجا بكنيم تا تصدق قول تو باشد، تو برو و رسالت
ما بگذار؛ به نزديك سيد ابوالحسن رو و بگوتا برخيزد و بيايد، و آن مرد را
حاضر کند، و انتفاع چند ساله که گرفته است، از او طلب کند و بستاند و به
ديگران دهد تا بنای مسجد بنهند؛ و باقی وجوده از رهق به ناحيه اردهال که
ملک ماست، بياورد و مسجد را تمام کند؛ و يك نيمه رهق را وقف کرديم بر
این مسجد که هر ساله وجوده آن را بياورند و صرف عمارت مسجد بكنند.

مردم را بگو تا رغبت بکنند بدین موضع و عزیز دارند و چهار رکعت نماز اینجا بگزارند؛ دو رکعت تحیت مسجد، در هر رکعی یک بار الحمد و هفت بار قل هو الله احد، و تسبیح رکوع و سجود هفت بار بگویند؛ و دورکعت نماز امام صاحب الزَّمان (صلوات الله عليه) بگزارند براین نسق: چون فاتحه خواند و به ایاک نعبد و ایاک نستعين رسد، صد بار بگوید و بعد از آن فاتحه را تا آخر بخواند، و در رکعت دوم نیز به همین طریق بگزارد، و تسبیح در رکوع و سجود هفت بار بگوید؛ و چون نماز تمام کرده باشد، تهلیل بگوید و تسبیح فاطمه زهراء (صلوات الله عليها)، و چون از تسبیح فارغ شود، سر به سجده نهد و صد بار صلوت بر پیغمبر و آله (صلوات الله عليهم اجمعین) بفرستد. و این نقل از لفظ مبارک امام (علیه السلام) است که: فمن صلیهما فکاتِمَا صلٰی فِي الْبَيْتِ الْعَتِيقِ؛ یعنی هر که این دو رکعت نماز بگزارد، همچنین باشد که دورکعت نماز در کعبه گزارده باشد.

حسن مثله جمکرانی گفت: من چون این سخن بشنیدم، گفتم با خویشتن که: گویا این موضع است که تو می پنداري؛ ائمما هذا المسجد للإمام صاحب الزَّمان؛ و اشارت بدان جوان کردم که در چهار بالش نشسته بود. پس آن جوان به من اشارت کرد که: برو. من بیامدم. چون پاره ای راه بیامدم، دیگر باره مرا باز خواندند و گفتند: بزی در گله جعفر کاشانی راعی است، باید آن بزر را بخري؛ اگر مردم ده بها نهند بخر، و اگر نه توازن خاصه خود بدھي، و آن بزر را بیاوری و بدین موضع بکشی فردا شب. آنگاه روز هجدهم ماه مبارک رمضان گوشت آن بزر را بر بیماران و کسی که علّق داشته باشد سخت، انفاق کنی که حق تعالی همه را شفا دهد؛ و بزر ابلق است و مویهای بسیار دارد، و هفت علامت دارد: سه بر جانبی و چهار بر جانبی، کذو الدّرّهم سیاه و سفید همچون درمها. رفتم.

مرا دیگر باره باز گردانید و گفت: هفتاد روز یا هفت روز ما اینجاییم؛ اگر بر هفت روز حمل کنی، دلیل کند بر شب قدر که بیست و سیم است، و اگر بر هفتاد حمل کنی، شب بیست و پنجم ذی القعده بود و روز بزرگوار است. پس حسن مثله گفت: یامدم تا خانه و همه شب در آن اندیشه بودم تا صبح اثر کرد. فرض بگزاردم و نزدیک علی المذر آمدم و آن احوال با وی بگفتم. او با من بیامد. رفتم بدان جایگاه که مرا شب برده بودند. پس گفت: بالله نشان و علامتی که امام (علیه السلام) مرا گفت، یکی این است که زنجیرها و میخها اینجا ظاهر است. پس به نزدیک سید ابوالحسن الرضا شدیم. چون به درسرای وی رسیدیم، خدم و حشم وی را دیدیم که مرا گفتند: از سحرگاه سید ابو الحسن در انتظار تو است، تواز جمکرانی؟ گفتم: بله. من در حال به درون رفتم و سلام و خدمت کردم، جواب نیکو داد و اعزاز کرد. مرا به تمکین نشاند و پیش از آنکه من حدیث کنم، مرا گفت: ای حسن مثله، من خفته بودم در خواب، شخصی مرا گفت: حسن مثله نام از جمکران پیش تو آید بامداد، باید آنچه گوید سخن او را مصدق داری و بر قول او اعتماد کنی که سخن او سخن ماست، باید که قول او را رد نگردانی. از خواب بیدار شدم. تا این ساعت منتظر تو بودم. حسن مثله احوال را به شرح با وی بگفت. در حال بفرمود تا اسبها را زین برنها دند و بیرون آوردن و سوار شدند. چون به نزدیک ده رسیدند، جعفر راعی، گله بر کنار راه داشت. حسن مثله به میان گله رفت، و آن بز از پس همه گوسفندان می آمد پیش. حسن مثله دوید و او آن بز را گرفت که به وی دهد و بز را بیاورد. جعفر راعی سوگند یاد کرد که: من هرگز این بزراندیده ام و در گله من نبوده است، الا امروز که می بینم؛ و هر چند که می خواهم که این بزر را

بگیرم، میسر نمی شود و اکنون که پیش آمد. پس بزر اهمچنان که سید فرموده بود، در آن جایگاه آوردند و بکشتند، و سید ابوالحسن الرضا بدین موضع آمدند و حسن مسلم را حاضر کردند و انتفاع از او بستند، و وجهه رهق را بیاوردند و مسجد جمکران را به چوب بپوشانیدند، و سید ابوالحسن الرضا زنجیرها و میخها را به قم برد و در سرای خود گذاشت. همه بیماران و صاحب علتان می رفتند و خود را در زنجیر می مالیدند، خدای تعالی شفای عاجل می داد و خوش می شدند. ابوالحسن محمد بن حیدر گوید که: به استفاضه شنیدم که: سید ابوالحسن الرضا مدفون است در موسویان به شهر قم، و بعد از آن فرزندی از آن وی را بیماری نازل شد، و وی در خانه شد و سر صندوق را برداشتند، زنجیرها و میخها را نیافتند. این است مختصری از احوال آن موضع شریف که شرح داده شد.

حدث نوری گوید: در نسخه فارسی تاریخ قم، و در نسخه عربی آنکه عالم جلیل آقا محمد علی کرمانشاهی مختصر این قصه را از آن نقل کرده، در حواشی رجال میر مصطفی، در باب حسن، تاریخ قصه را در ثلث و تسعین، یعنی نود و سه بعد از دویست نقل کرده، و ظاهراً بر ناسخ مشتبه شده و اصل سبعین بوده که به معنی هفتاد است، زیرا که وفات شیخ صدوق پیش از نود است؛ و اما دو رکعت نماز منسوب به آن حضرت (صلوات الله عليه)، از نمازهای معروفه است و جماعتی از علماء آن را روایت کرده اند.

مسجد شریف جمکران تاکنون موجود و واقع است در یک فرسخی قم تقریباً، از سمت دروازه کاشان؛ و در تاریخ قم روایت کرده از برق و غیره که: نام قصبه قم، امehan بوده است، یعنی منازل کبار و اشراف جمکران. چنین گفته اند روات عجم که: اول دیه که بدین ناحیت بنا نهادند، جمکران است و جم ملک آن را بنا کرده

است، و اول موضعی که به جمکران بنا نهادند، چشحه بوده، یعنی چیزی اندک؛ و گویند که: صاحب جمکران، چون بر عاملان و بنایان گذر کرد، گفت: چکار کرده اید؟ گفتند: چشحه. به زبان ایشان یعنی اندک چیزی. پس این موضع را بدین نام نهادند؛ و بدان سبب وی را ویدستان نام کردند، و به جمکران جلین بن (ماکین بن) آذر (از نوادگان) نوح بنا نهاد و آن را قصه ای است، و من در باب عجم یاد کنم آن را ان شاء الله تعالی. به جمکران کوهی است مشرف بر آن و آن را ویشوبه خوانند، و بر آن قلعه ای است بلند کهنه قدیم، و صاحبیش را نمی دانند و گویند که اسکندر آن را بنا کرده است و آب را بر آن روانه گردانیده. از برق روایت است که: جمکران را سلیمان بن داود بنا کرده است، و این روایت خالی از خلافی نیست، به سبب آنکه بدین ناحیت هیچ بنایی منسوب به سلیمان بن داود نیست و بدو باز نمی خوانند؛ والعلم عند الله. و جمکران از ماکین بوده است، و خدای (عزوجل) او را پسری داد، نام او جلین. او در جمکران کوشک بساخت و آن هنوز باقی است، و همچنین ده محلت و درب بنا کرد و بعد از آن دو محلت و درب بر آن اضافت نمود، چنانچه مجموع دوازده باشند؛ و بر در هر محلتی و دربی آتشکده ای بود؛ و با غی بنا نهاد و کنیزکان و بندگان خود را در آن ساکن کرد، و فرزندان اعقاب ایشان الى یومنا هذا در آن ساکنند و بر یکدیگر افتخار می کنند؛ انتهی. و رهق از قرای معروفه معموره است تا حال، و به کاشان نزدیکتر است از قم، ولیکن از توابع قم است به مسافت ده فرسخ تقریباً.^۴

♀ اینجانب اصغر رحیمی در سالهای ۱۳۴۸-۴۹ هجری شمسی که به مسجد جمکران مشرف شدم، داستانی را شنیدم که: فردی به نام حسین آقا، مهندس

(۴) نجم الثاقب - ص ۳۸۳ الی ۳۹۱.

سازمان برنامه، با هدایت آقای حاج خلج قزوینی که از افراد وارسته و از منتظرین حضرت امام عصر (صلوات الله عليه) هستند، شفا گرفته است. پس از مدتی، من به عنوان معلم به قریه جمکران آمدم و ظهرها برای خواندن نماز به مسجد می رفتم. یکی از روزها که به مسجد رفتم، گفتند: آقای خلج آمده است. خوشحال شدم و با عجله نزد ایشان رسیدم. پس از احوالپرسی گفت: حاج آقا، قضیه حسین آقا را من فی الجمله شنیده ام و می خواهم از زبان شما امروز بشنوم. ایشان گفتند: این مسأله کوچکی در رابطه با حضرت ولی عصر (ارواحتنا فداء) است. به هر حال با اصرار، جریان را این چنین بیان کردند: روزی جلو قهوه خانه حاجی خلیل نشسته بودم که شخصی به نام حسین آقا، که قبل از شرح حالش را شنیده بودم، به من معرفی کردند و گفتند: نخاع ایشان صدمه دیده و کمر درد دارد و حتی او را خارج از کشور نیز برده اند، ولی علاج دردش نشده و بهبود نیافته است. من دلم سوخت و از حسین آقا خواستم که: بیا چند روز با هم در مسجد باشیم، شاید آقا امام عصر (ارواحتنا فداء) عنایق فرماید. گفت: فایده ای ندارد. من اصرار کردم و ایشان هم پذیرفت. مدت چهل روز با هم بودیم. روز چهلم به حسین آقا گفت: مواطن باش، امروز روز چهلم است. اطراف مسجد مقداری گردش کردیم و سپس به مسجد برگشتیم. من به حسین آقا گفت: خسته ام، می روم استراحت کنم؛ و به اطاق بغل مسجد رفتم. ایشان هم گفتند: من به مسجد می روم تا نماز بخوانم. قدری استراحت کرده بودم که ناگهان از صدای زیاد بیدار شدم. بیرون آمدم. دیدم حسین آقا سنگ بزرگی که درب چاه بود، برداشت و پرتاب کرد، و هیچ ناراحتی درد کمر احساس نمی کند. گفت: چه شد؟ گفت: من در مسجد مشغول نماز امام زمان

(صلوات الله عليه) شدم. وقتی نماز تمام شد و نشسته بودم، سید بزرگواری را پهلوی خود حاضر دیدم. رو به من کردند و فرمودند: حسین آقا، اینجا چکار داری؟ گفت: کرم درد میکند. ایشان دست خود را به کرم کشیده، فرمودند: دردی در پشت تو نیست. و سپس فرمودند: نماز امام زمان خواندی؟ گفت: بله. فرمود: صلوات فرستادی؟ گفت: نه. فرمود: بفرست. من پیشانی بر مهر گذاشتم و شروع به فرستادن صلوات نمودم. ناگاه به فکرم رسید که این سید چه کسی است و چطور فرمود کمرت ناراحتی ندارد؟ بلند شدم، دیدم آقا نیست. متوجه شدم که مورد عنایت آقا قرار گرفته و مشرف به محضر والای حضرتش شدم و دیگر ناراحتی ندارم.^۶

﴿ در تاریخ ۲۶/۸/۷۶، بعد از ظهر پنجشنبه، آقای حاج شیخ حسین محدثی، داماد برادر حاج شیخ عباس فی (قدس سره)، مؤلف مفاتیح الجنان، نقل نمودند: خانواده ایشان، برادرزاده مرحوم محمدث، پنجه های هر دو پایش کج بود. پدر ایشان او را جهت شفا به مسجد جمکران آورده. درب مسجد بسته بوده، درب میزند. نگهبان وقت (مرحومه بلبل) درب را باز میکند و ایشان وارد مسجد می شوند. داخل مسجد، می بینند یک سید بزرگوار، در لباس اهل علم نشسته. سلام می کنند و مشغول نماز تھیت، و بعد نماز امام زمان (صلوات الله عليه) را می خواند و شفای پای دخترش را از آقا امام زمان (صلوات الله عليه) می خواهد. وقتی می خواهند از مسجد خارج شوند، به نگهبان می گوید: این آقا که داخل مسجد بودند، کی آمدند؟ و کجا میروند؟ او می گوید: در مسجد کسی نبود. فی الجمله می فهمد که

(۵) دفتر ثبت کرامات مسجد جمکران - ص ۶.

امام (علیه السلام) بوده اند. به منزل می آید. ناگاه متوجه می شود که یک پنجه پای دخترش شفا گرفته و خوب شده است. خوشحال می شود. بعد می رود امامزاده سلطان محمد شریف (در خیابان چهار مردان قم). از آن آقامی خواهد که واسطه شود تا پای دیگر پچه اش را نیز آقا امام زمان (صلوات الله علیه) شفا دهد، و همین که به خانه می آید، می بیند الحمد لله پای دیگر دخترش هم خوب شده؛ و اکنون با آقای حاج میرزا حسین محدثی ازدواج نموده و صاحب فرزندانی هستند.^۱

❖ محدث نوری گوید: چند دعاست که مستنی است به دعای فرج:

﴿ اول: دعای مذکور در حکایت (ابن ابی البغل). ﴾

﴿ دوم: دعایی است مروی در کتاب شریف جعفریات از أمیر المؤمنین (صلوات الله علیه) که: آن جناب آمد نزد حضرت رسول اکرم (صلی الله علیه وآلہ وسکایت نمود برای حاجقی. حضرت فرمود: آیا نیاموزم تو را کلماتی که هدیه آورد جبرئیل برای من؟ و آن نوزده حرف است که نوشته شده بر پیشانی جبرئیل از آنها چهار، و چهار نوشته شده بر پیشانی میکائیل، و چهار نوشته شده بر پیشانی اسرافیل، و چهار نوشته شده بر دور کرسی، و سه حول عرش؛ دعا نکرده به آن کلمات مکروبی، و نه درمانده ای و نه مهمومی و نه معمومی، و نه کسی که می رسد از سلطانی یا شیطانی به او شری، مگر آنکه کفایت کند اورا خدای (عزوجل)؛ و أمیر المؤمنین (صلوات الله علیه) می نامید این دعا را به نام دعای فرج. و آن کلمات این است:

يا عَمَادُّنِي لَا عَمَادُّكَ وَيَا سَنْدُّنِي لَا سَنْدُكَ وَيَا ذَخْرُّنِي لَا ذَخْرُكَ وَيَا حَرْزُّنِي لَا حَرْزُكَ وَيَا فَخْرُّنِي لَا فَخْرُكَ وَيَا رَكْنُّنِي لَا رَكْنُكَ وَيَا عَظِيمَ الرِّجَاءِ يَا عَزَّ

(۶) دفتر ثبت کرامات مسجد جمکران - ص ۲۹.

الضعفاء يا منقذ الغرق يا منجي الاهلكي يا محسن يا محمل يا منعم يا مفضل اسئل
الله الذي لا اله الا انت الذى سجد لك سواد الليل وضوء التهار وشعاع الشمس
ونور القمر ودوى الماء وخفيف الشجر يا الله يا رحمن يا ذوالجلال والإكرام.

﴿ سوم: شیخ ابراهیم کفعی در جنّة الواقعیه روایت کرده که: مردی آمد
خدمت رسول خدا (صلی الله علیه وآلہ) و گفت: یا رسول الله، بدرستی که من غنی
بودم پس فقیر شدم، و صحیح بودم پس مريض شدم، و در نزد مردم مقبول بودم
پس مبغوض شدم، و خفیف بودم بر دلهاي ايشان پس سنگين شدم؛ و من
فرحانک بودم، پس جمع شد بر من هموم، وزمین بر من تنگ شده به آن
فراخیاش، و در درازی روز می گردم در طلب رزق، پس نمی یابم به چیزی که به
آن قوت کنم؛ گویا اسم من محو شده از دیوان رزق. پس نبی (صلی الله علیه وآلہ) به او
فرمود: ای مرد، شاید تو عمامه بر سرمی بندی در حال نشستن، وزیر جامه می
پوشی در حال ایستادن، یا ناخن خود را می گیری با دندان، یا رخسار خود را می
مالی با دامنت، یا بول می کنی در آب ایستاده، یا می خوابی به روی خود در افتاده؟
عرض کرد: نمی کنم از اینها چیزی را. حضرت فرمود: از خدای تعالی بپرهیز و
ضمیر خود را خالص کن و بخوان این دعا را، و اوست فرج:

بسم الله الرحمن الرحيم الهی طموح الآمال قد خابت الا لدیک ومعاکف الهمم قد
تعطلت الا اليک ومذاهب العقول قد سمت الا اليک فانت الرجاء والیک الملتجأ
یا اکرم مقصود ویا اجود مسؤول هربت اليک بنفسی یا ملجماء الها ربین بائقال
الذنوب احملها على ظهری وما اجد لی اليک شافعاً سوی معرفتی ائک اقرب من
لحاء اليه المضطرون وامل ما لدیه الراغبون یا من فتق العقول بمعرفته واطلق
الألسن بحمدہ وجعل ما امتنّ على عباده کفاء لتأدية حقه اللهم صلّ علی محمد

وَآلٌ مُحَمَّدٌ وَلَا تجْعَلْ لِلْهَمَّوْمَ عَلَى عَقْلٍ سَبِيلًا وَلَا لِلْبَاطِلِ عَلَى عَمَلٍ دَلِيلًا وَافْتَحْ لِي
بَخِيرَ الدُّنْيَا يَا وَلِيَ الْخِبَرِ.

﴿ چهارم: فاضل متبحّر، سید علیخان مدنی، در کلم الطیب از جدّ خود نقل
کرده که: این دعای فرج است:

اللَّهُمَّ يَا وَدُودَ يَا وَدودَ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا فَعَالًاً لَمَا يَرِيدُ اسْتِلْكَ بِنُورِ وِجْهِكَ
الَّذِي مَلَأَ ارْكَانَ عَرْشِكَ وَبِقَدْرَتِكَ الَّتِي قَدِرْتَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي
وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَبْدِئَ يَا مَعِيدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا إِلَهَ الْبَشَرِ يَا
عَظِيمَ الْخَطَرِ مِنْكَ الْتَّلْبِيَةِ وَإِلَيْكَ الْهَرْبُ وَقَعَ بِالْفَرْجِ، يَا مَغِيثَ اغْثِنِي (سه مرتبه).

﴿ پنجم: دعای فرج که مروی است در کتاب مفاتیح النجاة محقق سبزواری، و
اول آن این است: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْأَلُكَ يَا اللَّهَ يَا اللَّهَ يَا اللَّهَ يَا مَنْ عَلَا فَقْهَرِيَا مِنْ
بَطْنِ فَخْبَرِ... الْخِ؛ وَآن طَوْلَانِي است.^۷

﴿ این دعاء از سید بن طاووس در مهج الدعوات نقل شده و علامه مجلسی آنرا
در بحار الأنوار ج ۹۶ باب ۱۰۸ ص ۲۸۱ ح ۴ آورده است: دعاء پیامبر ﷺ که همان
دعای فرج می باشد؛ چنین است:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهَ يَا اللَّهَ يَا اللَّهَ يَا مَنْ عَلَا فَقْهَرِيَا
مِنْ بَطْنِ فَخْبَرِ وَيَا مِنْ مَلْكِ فَقْدَرِ وَيَا مِنْ عَبْدِ فَشْكَرِ وَيَا مِنْ عَصِيِّ فَغْفَرِيَا مِنْ
لَا يَحِيطُ بِهِ الْفَكْرُ وَيَا مِنْ لَا يَدْرِكُهُ بَصَرُ وَيَا مِنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثْرِيَا عَالِيِّ الْمَكَانِ
يَا شَدِيدَ الْأَرْكَانِ يَا مَنْزِلَ الْفَرْقَانِ يَا مَبْدِلَ الزَّمَانِ يَا قَابِلَ الْقَرْبَانِ يَا نَيْرَ الْبَرْهَانِ يَا
عَظِيمِ الشَّأْنِ يَا ذَا الْمَنْ وَالْإِحْسَانِ وَيَا ذَا الْعَزَّةِ وَالْسُّلْطَانِ يَا رَحِيمِ يَا رَحْمَانِ يَا

(۷) نجم الثاقب - ص ۴۷۷ الی ۴۸۴ .

رب الأرباب يا تواب يا وهاب يا معتق الرقاب يا منشئ السحاب يا من حيث ما
دعي أجباب يا مرخص الأسعار يا منزل الأمطار يا منبت الأشجار في الأرض
القفار وخرج الشمار يا دائم الثبات يا مخرج النبات يا محبي الأموات يا مقيل
العثرات يا كاشف الكربات يا من لا تضجره الأصوات ولا تشتبه عليه اللغات و
لا تغشاها الظلمات يا معطي المسؤولات يا ولي الحسنات يا دافع البليات يا قابل
الصدقات يا قابل التوبات يا عالم الخفيات يا محبيب الدعوات يا رافع الدرجات يا
قاضي الحاجات يا راحم العبرات يا منجح الطلبات يا منزل البركات يا جامع
الشتات يا راد ما كان فات يا جمال الأرضين والسموات يا ساقع النعم يا كاشف
الألم يا شافي السقم يا معدن الجبود والكرم يا أجود الأجدودين يا أكرم الأكرمين
يا أسمع السامعين يا أبصر الناظرين يا أرحم الراحمين يا أقرب الأقربين يا إله
العالمين يا غياث المستغيثين يا جار المستجيرين يا متتجاوزاً عن المسيئين يا من لا
يعجل على الخاطئين يا فكاك المأسورين يا مفرج غم المغمومين يا جامع المتفرقين
يا مدرك الهاريين يا غاية الطالبين يا صاحب كل غريب يا مونس كل وحيد يا
راحم الشيخ الكبير يا رازق الطفل الصغير يا جابر العظم الكسير يا عصمة
الخائف المستجير يا من له التدبير وإليه التقدير يا من العسير عليه سهل يسير يا
من هو بكل شيء خبير يا من هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يا خالق الشمس والقمر
المثير يا فالق الإاصلاح يا مرسل الرياح يا باعث الأرواح يا ذا الجبود والسماح يا
من بيده كل مفتاح يا عماده من لا سند له يا سند من لا ذخر له يا عون من
ذخر له يا عز من لا كنز له يا حرز من لا حرز له يا عون من
لا عون له يا ركن من لا غياث من لا غياث له يا عظيم المن يا كريم
العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا مبتدئاً بالنعم قبل
استحقاقها يا ذا الحجة البالغة يا ذا الملك والملكوت يا ذا العزة والجبروت يا من

هو حي لا يموت أسائلك بعلمه الغيب وبمعرفتك ما في ضمائر القلوب وبكل
اسم هو لك اصطفيته لنفسك وأنزلته في كتاب من كتبك أو استأثرت به في علم
الغيب عنك و بأسمائك الحسنى كلها حتى انتهى إلى اسمك العظيم الأعظم الذي
فضلته على جميع أسمائك أسائلك به أن تصلى على محمد وآلـه وأن تيسـرـ ليـ من
أمرـيـ ماـ أـخـافـ عـسـرـهـ وـ تـفـرـجـ عـنـيـ الـهـمـ وـ الـغـمـ وـ الـكـرـبـ وـ مـاـ ضـاقـ بـهـ صـدـريـ وـ
عـيـلـ بـهـ صـبـرـيـ فإـنـهـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ فـرـجـيـ سـوـاـكـ وـ اـفـعـلـ بـيـ مـاـ أـنـتـ أـهـلـهـ يـاـ أـهـلـ التـقـوىـ .
وـ أـهـلـ المـغـفـرـةـ يـاـ مـنـ لـاـ يـكـشـفـ الـكـرـبـ غـيـرـهـ وـ لـاـ يـجـلـيـ الـحـزـنـ سـوـاـهـ وـ لـاـ يـفـرـجـ عـنـيـ
إـلـاـ هـوـ أـكـفـنـيـ شـرـ نـفـسـيـ خـاصـةـ وـ شـرـ النـاسـ عـامـةـ وـ أـصـلـحـ لـيـ شـائـنـيـ كـلـهـ وـ أـصـلـحـ
أـمـرـيـ وـ اـقـضـ لـيـ حـوـائـجـيـ وـ اـجـعـلـ لـيـ مـنـ أـمـرـيـ فـرـجـاـ وـ مـخـرـجـاـ إـنـكـ تـعـلـمـ وـ لـاـ أـعـلـمـ
وـ تـقـدـرـ وـ لـاـ أـقـدـرـ وـ أـنـتـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ بـرـحـمـتـكـ يـاـ أـرـحـمـ الرـاحـمـينـ .



پژوهشگدها و آموزشگدهای بنیاد حیات اعلی

علوم معرفت الهی - علوم زبان و حی - علوم کلام و حی

علوم تلاوت کلام و حی - علوم کلام خازنان و حی - علوم فقه آئین الهی

علوم تقویم نجوم تجیم - علوم طب جامع - علوم پاکنیستی

آموزش برتر (اعلی) - علوم برتر (اعلی) - علوم توانمندی بانی روی الهی

علوم عمارت برتر - علوم انساب و تبارشناسی - رسانه های حیات اعلی

طرح و برنامه ریزی پژوهشی و مدیریت و اشراف علمی

دارالمعارف الإلهیة

۱۴۳۵ ذی قعده ٧

www.Aelaa.net

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ